رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة)) القرآن العظيم ((٤١ رمضان ١٤٤٣ هـ ٥١ - ٤ - ٢٠٢٢م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمدلله الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه اكرمنا بالقرآن العظيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك المتكلم بالكتاب المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. جعل الله القرآن اية له الى - 00:00:01

قيام الساعة صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى وتلا ايات القرآن وبعد اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فمن اتقاه وقاه ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:00:28

صح عباد الله هذا القرآن العظيم هو الذي قال الله عنه ذلك الكتاب. اي الكتاب المعظم الذي لا يوجد مثله في الارض اولا من جهة كونه كلام الله جل وعلا. فالله هو الذي تكلم به. وان احد من - 00:00:48

مشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ثانيا انه كلام الله المنزل المحفوظ واما التوراة والانجيل والزبر وغير ذلك من الكتب المنزلة فهي قد غيرت وبدلت. واما فقال الله عنه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. هذا القرآن العظيم عظمة - 00:01:11

من جهة كونه لا ريب فيه فهو من عند الله سبحانه وتعالى. ومن كان مرتابا فلينظر الى العظماء والبلغاء والذين درسوا السنين تلو السنين. كيف كلامهم؟ ثم لينظر الى كلام الله - 00:01:41

الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم. وقد مكث فيهم عمرا اربعين سنة. لم في مسابقة شعرية ولا في مسابقة خطابية بل لم يعرف بخطبة ولا بخطابة ثم - 00:02:01

هذا كلام الله فعجز فصحاء قريش وبلغاء العرب فنعلم علم اليقين ان هذا كتاب الله ولهذا قال سبحانه ذلك الكتاب لا ريب فيه. ام يقولون افتراه؟ قل فاتوا بعشر سور مثله - 00:02:21

ام يقولون افتراه؟ قل فاتوا بسورة من مثله يا معشر الجن والانس يا معشر الجن الانس ان استطعتم يا معشر الجن والانس قل فاتوا بسورة من مثله. وقال عز وجل وان كنتم في ريب مما - 00:02:41

نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين هذا القرآن العظيم اوصافه عظيمة. فهو كتاب الحكمة والحكم والحكم. والعظة والموعظة والذكر والتذكرة فرقان بين الحق والباطل فيه البشارة والنذارة له اسماء عظيمة واوصاف جليلة - 00:03:01

الاصل والاكثر فيه الايات المحكمات هن ام الكتاب وقليل متشابهات واخر متشابهات يحكم بيننا ويحكم به ويعلم ويعلم ويدرس يفتينا الله بما فيه من الاحكام وهو مهيمن على كل كتاب فيه شرع الله ومنهاجه مفصل فيه كلام الله وكلماته حكيم - 00:03:31

وعجب لا تنقضي عجائبه. يقرأ اناء الليل واطراف النهار في الصلوات. تفصيل من رب البريات. يقرأه اعجمي الذي لا يفهم العربية فيتلذذ به يتلذذ بسماعه من لا يفهمه. هذا الكتاب هو القرآن العظيم - 00:04:01

القرآن العربي المبين يقص احسن القصص. مقروء واضح سهل فهمه. يسير حفظه ولقد القرآن للذكر فهل من مدكر؟ ممكن ادراك ممكن ادراك معانيه يستأنس به العامي ويعجب منه المثقف ويغيب في علومه العلماء ولا يدرك شأنه البلغاء. انزله الله تعالى وبين ما اختلفوا فيه. وهو - 00:04:21

وهدى ورحمة للمؤمنين. تبيان لكل شيء وبشرى للمسلمين. قيم ليس فيه عوج وقيم وقيام بلا لجج قويم نفيس لا مثيل له. نذير

وبشير لا نظير له. فيه ذكر ادم وتوبته - 00:04:51
الى محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته. فيا لعظمة هذا القرآن انزله الله في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. من تدبره علم انه من عند الله. افلا يتدبرون - 00:05:11
القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ثم فيه ايضا انه كتاب من اعتصم به فقد اعتصم بحبل الله ومن قال به فقال بقول الله ومن اتقى الله عز وجل - 00:05:31
لعمل به عمل به جديد انزاله. ما كان النبي صلى الله عليه وسلم الا مبينا له. وليس له فيه شيء ليس له ان يغير ولا ان يبدل قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى اليه - 00:05:51
القرآن العظيم ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. ويكفي النبي صلى الله عليه فخرا واية ومعجزة. ويكفينا شرفا اياته المتلوة بيننا. وانه لذكر لك ولقومك اي شرف لك ولقومك. هذا القرآن العظيم هو الحق المصدق لما سبق من الكتب. اورثه المصطافون منه - 00:06:11
هذه الامة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. هذا القرآن العظيم من الله العزيز الحكيم مشتمل على التوحيد والاخلاص والخلاص. هذا القرآن العظيم يبين لنا مبدأ خلقنا ومسيرة ديرنا ومنتهى حالنا يوضح فيه ربنا جل وعلا ما يكون عليه حالنا يوم القيامة - 00:06:41
وان هذا القرآن حبل الله عز وجل اوله وطرفه بيد الله وطرفه الاخر بيدكم ايها المؤمنون هذا القرآن العظيم فيه شهادة رب العالمين. قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله فاذا قرئ واذا - 00:07:11
القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. وقال الكفار لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. وقال الله للمؤمنين واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. لعلكم لعلكم ان هذا القرآن العظيم فيه احسن القصص وفيه المثاني والقرآن العظيم الا وهي الفاتحة وايات - 00:07:31
كرسي وخواتيم سورة البقرة ليس في فضائلها شيء منزل قبل هذا القرآن. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن قرأ القرآن ابتعد عنه الشيطان. واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين - 00:08:01
ايؤمنون بالاخرة حجابا مستورا. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. فيا فوز المستغفرين - 00:08:21
الحمد لله الكريم الوهاب احمده سبحانه رحمنا بانزال الكتاب. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد عباد الله فانتم في شهر رمضان شهر يتلو فيه ايات القرآن. فانتم في - 00:08:41
في شهر القرآن تصموا بحبل الله جل وعلا. واعلموا ان هذا القرآن ان هذا القرآن من كان حفيا به من كان حريا به من كان تاليا له فانه من اهل الله وخاصته. وقد جاء في الحديث الذي رواه الامام احمد - 00:09:15
وابن ماجة وصححه الالباني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله اهلين من الناس. قيل من هم يا رسول رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. اي الذين اذا ما وجدوا لحظة فراغ - 00:09:35
اهل الله هم الذين يستغلون ساعة الفراغ والنظر والادامة والاستماع للقرآن لماذا؟ لانهم يعلمون ان هذا القرآن هو رفيقهم. هو شفيعهم هو صاحبهم اذا ما الحدوا فمن معك؟ اذا ما الحدت يا عبد الله الا القرآن. عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:09:55
عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين وال عمران البقرة وسورة ال عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كانهما غمامة او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما - 00:10:30
سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة والبطلة السحرة رواه مسلم في صحيحه وعن ابي الطفيل عامر ابن واثلة رضي الله عنه ان نافع ابن عبد الحارث لقي عمر ابن الخطاب - 00:11:00

وكان عمر استعمله على مكة فقال له عمر من استخلفت على اهل الوادي؟ قال استخلفت عليهم ابن ابزة فقال وما ابن ابزى؟ ما عرفه عمر وهو يعرف اهل مكة كلهم - 00:11:20

فقال رجل من مواليه فقال عمر استخلفت عليهم مولى اهل مكة اشراف قريش تستخلف عليهم مولى فقال انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض قاظ فقال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما وهم - 00:11:38

له العاملون به التالون له. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما. ويضع به اخرين وهو مسلم والذين يظعهم القرآن هم الذين قال عنهم الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا - 00:12:08

وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال يقال لصاحب القرآن حين يدخل الجنة اقرأ وارقه في الجنة ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك في الدرجات عند اخر ما تقرأ - 00:12:28

رواه احمد وهذا لفظه ابو داوود والترمذي وصححه. ايه ان عبد الله كم تضيع اوقات مع الهواتف التي لا تنفع؟ وهي في جيبك بل هي تظر فاستعمله في طاعة اتق الله واجعل المصحف رفيقا لك وصاحبا لك اينما تحل يكون معك فوالله حينما تحل في رحلك - 00:12:48

في لحدك في قبرك فانت بحاجة اليه. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وجلاء همومنا وذهابنا وارزقنا تلاوته ايا اناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا يا رب العالمين. اللهم ذكرنا - 00:13:14

منه ما نسينا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن وخاصته. اللهم اجعل ان من اهل القرآن وخاصته. اللهم اجعلنا من اهل القرآن وخاصته. اللهم اجعلنا ممن يختمون الختمات ويتلون - 00:13:34

ويتعظون بما فيه من العظات ويتذكرون فيه بما فيه من الايات. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم عافنا واعف عنا واشف مرضانا ومرضى المسلمين واقض الدين عن المدينين. اللهم يسر على المعسرين وفرج - 00:13:54

الكرب عن المكروبين. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لما تحب وترضاه. وخذ بناصيتهما للبر والتقوى. واجعل هذا البلد امنا مطمئن سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:14:14